

إنتي غيرهم

- جمع وترتيب -

د / مصطفى إبراهيم زايد



رقم الإيداع

٢٠١٣/

دار النعيم

للنشر والتوزيع

٠١٠٠٣٤١٨٧٨٤

الطريق مسدود !!

لو حد مننا ماشي في طريق معين ، وطول ما هو ماشي عمال يقابل ناس راجعة من آخر الطريق ده وبتقوله :

" ارجع ..الطريق مسدود" !!

والكل عمال يحذره ويحكيله على مدى التعب والعقبات والمشاكل اللي موجودة في الطريق ده .. وبيحمدوا ربنا ومش مصدقين إنهم عرفوا يرجعوا تاني ..! أصل الطريق ده كله مشقة !! وناس كتير تاهت فيه ، وناس تعبت واكتئبت وحياتهم اتدمرت ، وناس كتير ماتت في الطريق ده ولحقتش ترجع !!!!

➤ يا ترى فيه حد **عاقل** بعد ما يسمع الكلام ده ، ومش من واحد ولا اتنين،بل من ناس كتير جداً مشيوا في الطريق ده قبله وجربوه بنفسهم .. يا ترى **هيكمل مشي في الطريق ده ويصمم ويقول الناس دول كلهم بيضحكوا عليا ولازم أجرب وأشوف بنفسي ؟؟!!!**

ولا المفروض يقول الحمد لله إني لقيت حد ينصحني ويحذرني .. ويرجع ويدوّر على طريق تاني ؟؟!!

☑ **طبعاً أي حد عاقل وبلا شك وبدون تردد هيقول :**

مستحيل أكمل فى الطريق ده !!!

وخاصة لما يكون في نفس الوقت فيه ناس كتير جداً بيوجهوه لطريق تاني .. ويقولوله ده طريق جميل ومريح ومختصر وهيوصلك لكل اللي إنت عايزه !

نفس الفكرة بالظبط .. لما بنلاقى بفضل الله ﷻ كل يوم ناس بتتوب وبترجع لربنا ، سواء ناس عادية أو ناس مشهورة زي المطربين والممثلين وغيرهم .. الناس دي بتكون وصلت لقِمّة ما يسعى إليه أهل الدنيا من شهرة ومال وقصور وعربيات ولبس ورحلات و...... و....... وكل حاجة بيسعى لها أهل الدنيا .. لما نلاقيهم **تائبين وراجعين** بعد ما مشيوا في الطريق ده **سنيين طويلة** بعد ما وصلوا لقمة أهدافهم فيه ،

ويقولوا بلسان الحال لكل اللى هيمشى فيه :

إحنا وصلنا لنهاية الطريق ولقيناه مسدود !!
وصلنا وملقيناش السعادة اللي كنا بندور عليها !!
ارجع وبلاش تضيع عمرك في الطريق الغلط !!

☒**ومع ذلك ..** بنلاقي كل يوم ناس **مصممين** يمشوا فى نفس الطريق .. وحاطين **أقفال على عقولهم قبل آذانهم** ومش عايزين يسمعوا أي نصيحة من أي حد!!

☒ وناس بيمشوا فيه وهما سامعين التحذيرات الشديدة وشايفين في كل وقت الناس اللي مشيت فيه كانت نهايتهم إيه !! **ومع ذلك .. الشيطان بيستحوذ عليهم ويزينلهم الطريق** ، ويوسوسلهم إن الناس دي بتضحك عليكم وإن ده هو الطريق الصح !! وحتى لو كان غلط فسيركم هترجعوا زي ما هما رجعوا !!!!

وبينسيهم إن فيه كتير أوي من الناس تاهوا فى وسط الطريق ومعرفوش يرجعوا ، **وناس كتير ماتت وهي في الطريق وكانت النهاية والعياذ بالله :**

(سوء الخاتمة) !!

☑ **وفى المقابل،** بنلاقى ناس مشيت في الطريق التاني ويقولولنا الطريق مفتوح وسهل وكله سعادة ، وكل ما هتمشى أكتر هتلاقي الخير والسعادة بتزيد أكتر وأكتر **وحتى لو فيه بعض التعب والمجهود، فنهاية الطريق ده :**

سعادة وراحة أبَدِيّة ونعيم محدش يقدر يتخيله !!

والسؤال اللى بيطرح نفسه :

➤ **ليه يا جماعة مش بنصدق الأمثلة الحيّة الواقعية اللي بنشوفها كل يوم قدام عنينا ؟؟!!!**
ليييييه ؟؟؟؟؟؟؟؟!!!
➤ **ليه يا بنات مش عايزين نسمع النصيحة ؟؟!!!**
➤ **ليه عايزة تشربي من نفس الكاس ، مع إنك عارفة ومتأكدة إن شكله حلو من بره ،ولكن مرارته شديدة جداً !**

➤ **ليه يا أختي تخلّي نفسك نسخة مكررة من ملايين البنات اللي ضحك عليهم الشيطان وغرّتهم الدنيا ومشيوا في الطريق الغلط وعاشوا حياتهم وعملوا كل حاجة علشان يوصلوا للسعادة الحقيقية**
ومقدروش يوصلوا !!!
ومستحيل كانوا هيوصلوا !!
لأنهم أصلاً ماشيين في الطريق الغلط ، فمستحيل كانوا هيوصلوا مهما عملوا !!

☑ **يا أختي إنتي غيرهم ..**
ولو مكونتيش غيرهم ، لازم تغيّري الطريق وترجعي!
لازم تكوني غيرهم !!!

هتقولي :

بس الزمن اللي إحنا فيه زمن صعب أووووووي .. والفتن كتيييييير أوي وبتشد الإنسان من كل الجهات علشان يمشي في طريق الغلط .. !!

هقولك :

آه الفتن كتيييييير جداااااا وصعبة جدااااا ، بس اللي هيكون عنده **استعانة بالله وإرادة وعزيمة صادقة** ، ربنا هيثبته ويعينه ويقويه، وهيقاوم كل الفتن وهيجاهد نفسه وشهواته وشياطين الإنس والجن ..

☑ آه الفتن كتيييير جدا وصعبة جداااا ؛ **وعلشان كده كانت البشرى بالأجر العظيم جدااااااا للي هيصبر وهيثبت في الزمن ده ..**

قال رسول الله ﷺ :

(إن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل القبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله ، قيل يا رسول الله : أجر خمسين رجلا منا ؟؟ أو منهم ؟؟ قال : بل أجر خمسين منكم)

صححه الألباني



فمهما كانت البيئة اللي حواليكي كلها معاصي وفتن ، لازم تصبري وتسألي الله الثبات.. ومهما كان البنات كلهم في غفلة وعايشين حياتهم في المعاصي بعيد عن ربنا ، لازم تكوني إنتي حاجة تانية ..

يعني :

- **البنات مصاحبين وعايشين قصص حب حرام وطول الليل شات وموبايلات لحد الفجر ؛ بس إنتي غيرهم !!**
- **البنات لابسين بديهات وبناطيل وفيستات ولفة الطرحة آخر موضة واكسسوارات وزينة ؛ بس إنتي غيرهم !!**
- **البنات بينمصوا ويخرجوا وهما حاطين برفان ومسكرة وايلينير ومكياج كامل ؛ بس إنتي غيرهم !!**
- **البنات بيروحوا سينيما ويطلعوا رحلات مختلطة وأفراح وحفلات مختلطة ويرقصوا ؛ بس إنتي غيرهم !!**
- **البنات بيسمعوا تمورة وعمورة والعندليب ؛ وحافظين كلام الأغاني أكتر من كلام ربنا ؛ بس إنتي غيرهم !!**
- **البنات مقضينها في التفاهات والمسلسلات التركي والهندي وغيبة ونميمة وبهتان ؛ بس إنتي غيرهم !!**

- **البنات بيهجروا القرآن ويا دوب بيمسكوا المصحف ويقرأوا بالعافية في رمضان ؛ بس إنتي غيرهم !!**
- **البنات بيفرّطوا في الصلاة ويعقوا والديهم ويكذبوا ويتكبروا وأخلاقهم سيئة ؛ بس إنتي غيرهم !!**

إنتي غيرهم يا أختي
إنتي حاجة تانية بتمسكك بدينك وعفّتك وحياءك

ومهما الناس قالوا عليكي متشددة و معقدة و من العصر الحجري وعصر ليالي الحلمية ؛

مش يهمّك ولا يحرّك شعرة فيكي !!

ميغركيش كترة الباطل وأهله !

☑ إثبتي يا مؤمنة يا غالية ..
لو عشتي في الدنيا مليون سنة فآخرتها برده الفناء ولكن الآخرة هي الباقية ..
☑ والعاقل اللي يختار الباقي على الفاني ..!!

وتعالي نشوف بعض **القصص الواقعية** .. قصص حصلت بالفعل مش من وحي الخيال .. قصص لبنات مشيوا في الطريق المسدود ، وبيحكولك عن تجربتهم وينصحوكي **علشان تكوني غيرهم وتفوقي من غفلتك ، ومتقعيش في نفس الخطأ اللي وقعوا فيه ..**

تعالي نبدأ بإذن الله ..



ربـِح البيع يا "حلا" !!!!

حلا شيحا .. الفنانة المعروفة .. **بفضل الله ﷻ اعتزلت التمثيل وتابت إلى الله عز وجل ..**

◄ **<u>وفي إتصال تليفزيوني مع أحد الدعاة على إحدى القنوات بتحكي قصة توبتها وتقول :</u>**

طبعاً في البداية زي ما الناس عارفة إني للأسف كنت ممثلة .. بنت كان عندها كل شئ بتحبه وتتمنى تعمله في حياتها .. مشهورة .. عندي فلوس .. بسافر أي مكان وقت ما أحب .. المجد و الكاميرات و الحفلات والأضواء .. **حياتي كان فيها كل اللي أي بنت في الدنيا بتتمنى إنه يكون عندها !!**

<u>ورغم كــــــــل ده مكنتش سعيدة في حياتي !!</u>

مكنتش سعيدة ، وكنت خايفة كتير من المجهول ! مش عارفة إيه اللي ممكن يحصلي بكرة .. **من الآخر يعني مكنتش مرتاحة !!!!** كان فيه وجع نفسي و كنت عايشة في خوف ووحشة !

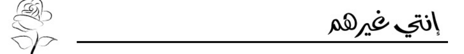
كنت للأسف بعيدة عن ربنا .. ومكنتش عارفة حياتي هتوديني على فين ؟؟ وآخرتها إيه بعد كل ده ؟؟!!!!

◄◄ **<u>وكنت دايماً لما بقعد مع نفسي بفكّر وأسأل نفسي وأقول :</u>**

أنا دلوقتي ممثلة .. طيب وبعدين؟؟ هبقى مشهورة؟؟ طيب وإيه اللي بعد الشهرة ؟؟؟ هبقى مشهورة جداااااا .. طيب وبعدين ؟؟؟ هي دي آخرتها ونهايتي في الحياة كإنسانة ؟؟!! معقول ؟؟؟؟؟!!

◄◄ **كنت حاسة إن مش هي دي الحياة اللي ربنا خلقنا علشانها !!** كنت حاسة إن فيه حاجة تانية أجمل ، ولكن مكنتش عارفة هي إيه ؟؟!!!

◄◄ **<u>وصلت لمرحلة شديدة جداً من البكاء ..</u>** وكنت طول الوقت في كرب وضيق وخنقة !!! لدرجة إن والدتي ووالدي كانوا بيلاقوني ببكي لوحدي وأنا في أوضتي ويسألوني ليه بتبكي ؟؟!!! وساعتها مكنتش عارفة إيه السبب !!!



◄◄ كنت وقتها مشهورة جداً وكانت أفلامي موجودة وناجحة .. **<u>ولكن مكنتش سعيدة بأي شئ من ده !!!</u>** كنت حاسة إن فيه حاجة نقصاني !!!

◄◄ لحد ما في يوم صحيت من النوم .. **<u>وقعد أفكر وأقول :</u>**

أكيد ربنا مخلقتيش علشان أعيش الحياة بالشكل ده وأبقى على طول تعيسة ومخنوقة ومكتئبة كده !!! أكيد فيه حاجة تانية ربنا خلقنا علشانها !!!

◄◄ وسبحان الله .. في الليلة دي نمت ، **<u>ورأيت رؤية..</u>** **<u>رأيت وكأني في أرض المحشر يوم القيامة !!</u>** وفيه ملك نزل علشان يحاسب الناس كلها .. والناس واقفة في صف .. والملك نزل وبدأ ينادي كل الناس بأسمائهم .. وأنا كنت واقفة في آخر الصف .. وكنت فرحانة ومبتسمة لأني كنت فاكرة نفسي طيبة وكويسة ومش بعمل حاجة غلط ومش في بالي .. **لحد ما جه الملك ده عندي وناداني وقال : فلانة بنت فلان .. مش إنتي الفنانة المشهورة اللي كل الناس بتحبها؟؟؟**

وبدأ يسحبني للبحر .. وكان فيه بحر والناس واقفة على الرمل .. والبحر لونه وحش جدااااا .. وطول الوقت مكنش بيكلمني .. ولكن كنت خايفة وعندي شعور بالذنب وحاسة إني عملت ذنوب كتيير جدااااا وحياتي مكنتش صح ..!!

◄◄ **<u>بدأت ساعتها أحس فعلاً إن عندي ذنوب كتيييير جداااا ..</u>** واستيقظت من الحلم ده مفزوعة .. وقعدت بعدها أيااااااام مش بنام !!!

لدرجة إني بعد الرؤية دي كنت بنام وباب الأوضة مفتوح .. والنوم كله قلق ومفيش راحة ..!!

كنت قلقانة .. خايفة .. مش عارفة إيه الحلم ده !!!

مكنتش عارفة إن الحلم ده رسالة من ربنا ..!!

◄◄ لكن بعدها .. رأيت رؤية تانية .. رأيت إني واقفة على باب أوضتي وماسكة مصحف في إيدي والمصحف اتفتح على سورة "يس" ..

وقعدت أقرأ سورة "يس" بصوتي .. وكان صوتي جميل جداً .. وصحيت من الحلم .. **<u>وفي اليوم ده كــــــــل شئ في حياتي اتغير ١٨٠ درجة !!</u>**

◄◄ مكنتش بصلي .. وكنت بعيدة .. ومكنتش أعرف إن الصلاة دي حاجة مهمة أساساً !!! يعني كنت لما بسمع الأذان عادي .. مكنش بييجي في بالي إنه لازم أصلي .. قلت سبحان الله .. هقوم اتوضأ وأصلي .. **وكانت أول صلاة في حياتي !!!!!!**

◄◄ توضأت ونويت صلاة العشاء .. وبدأت صلاة .. وفي آخر سجدة .. **قعدت تقريبا نص ساعة أبكي واتكلم مع ربنا سبحانه وتعالى ..** وحسيت ساعتها إن فيه فتح كبير من ربنا .. **فدعيت دعاء مدعيتش زيه قبل كده في حياتي كلها !!**

☑ **ومن بعدها وحسيت إني اتغسلت وبقيت إنسانة جديدة تماماً !!! اتولدت من جديد !**

◄◄**نمت وصحيت تاني يوم الصبح وأنا إنسانة تانية !**
اللي كنت بشوفه قبل كده .. والحياة اللي كنت عايشاها قبل كده .. والناس اللي كنت معاهم وكنت مقتنعة بآرائهم وأفكارهم .. والظروف اللي كنت فيها .. **لما صحيت تاني يوم** بدأت أحس إن كل اللي أنا عايشاه ده مش صح!! **مش ده اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبه!!**

♥ **عرفت وقتها إن الحياة الطيبة السعيدة اللي ربنا يريد إني أعيشها ؛ هي الحياة في طاعة الله ﷻ**

◄◄ وبالنسبة للصلاة .. بعدما بدأت أصلي .. **حبيت الصلاة جدااا..** لدرجة إني مكنتش بقدر انقطع عن الصلاة إطلاااااااااااااقاً !!!

كأن الجسد كان بياخد كل شئ ويتمتع بكل شئ ، ولكن الروح كانت مهملة وهي بعيدة جداً عن ربنا !!!

♥ **ولما الانسان بيعرف ربنا بجد وبيشوف النور قدامه ، روحه بتطير وبتشتاق لربنا عز وجل ..**

♥ **روحي كانت عطشانة وعايزة تقرب من ربنا علشان ترتوي .. فحبيت الصلاة جدااا ..**

♥ **وكذلك حبيت القرآن جدااا ..** وختمته كله قراءة في الفترة دي .. وكانت فترة قصيرة جداً .. كنت بقرأ بتدبر ..

وحسيت إن ربنا بيفتح عليا في فهم معاني القرآن وتدبرها .. وده خلاني أكون قوية ومتمسكة بطاعة الله عز وجل في المرحلة دي ..

◄◄ وبعد فترة لبست الحجاب .. ولكن بعدها بفترة صغيرة قلعته تاني للأسف !! ودي كانت أول مرحلة..

◄◄ للأسف قلعت الحجاب لأن حقيقي **مكنش عندي الصحبة الصالحة ، ومكنتش أعرف حاجة عن الدين!**

يعني كنت بحب ربنا ، ولكن مكنش عندي علم ولا صحبة تعينني .. مكنش فيه حد ياخد بإيدي وقتها !!

◄◄ وطبعا لما الإنسان بيبدأ في السير في الطريق لربنا سبحانه وتعالى .. بيتعرض لعوائق وعقبات كتيير جداً وكان منها **الأهل والأصحاب** .. ممكن يكون **أقرب الناس ليك** هو العائق في طريقك لربنا !!! **أعز صديقة تقف وتعترض على اللي أنا بعمله !!!**

☒ وللأسف الضغوط دي ، مع عدم وجود علم ، مع وسوسة الشيطان ، مع النفس اللي عايزة الدنيا .. كل ده تسبب في إني خلعت الحجاب ورجعت للتمثيل ..!!

◄◄ ولكن كنت طول الفترة دي متمسكة جداً بالصلاة ومسيبتهاش أبداً !! والله عز وجل لم يتركني .. مع إني كنت بدأت أبعد .. **ولكن ربنا هو الكريم الودود ..**
وأنا حبيت ربنا جدااااااااا في كل ما يفعله معي ..

♥ **متخافوش يا جماعة من طريق ربنا ..**

والله أجمل طريق في الدنيا .. وهو ده الطريق الوحيد اللي هيوصلنا للسعادة في الدنيا ، ويجعلنا من الفائزين بنعيم الجنة في الآخرة بإذن الله ..

☑ **هو ده الطريق اللي هيوصلنا لأعظم متعة ونعيم في الجنة ؛ إننا نرى ربنا سبحانه وتعالى ..**

◄◄ **ربنا بيقول : " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ "** التوبة:١١١

فاللي بيحب ربنا بجد ، يبيع كل شئ لأجله ..
☑ **اللي عايز ربنا بجد ، يضحي علشانه ..**

🗣 يا جماعة **<u>اقفوا وفكروا</u>** وشوفوا إنتو رايحين على فين ؟؟؟ مش هو ده الطريق الصح .. إنتو كده ماشيين عكس الإتجاه !!! **<u>انتو رايحين على فيييييييين</u> ؟؟؟؟!** تعالوا .. تعالوا لربنا سبحانه وتعالى .. تعالوا للطريق الجميل اللي مليان بالنور والسعادة ..

♥ والحمد لله ربنا وفقني وبعدت عن الصحبة السيئة والوسط اللي كنت فيه .. **<u>وبعدها قفلت الباب ورايا تماماً</u>..** **<u>لأن محدش يقدر يأمن على قلبه من الفتنة</u> !!**

◂◂ وطبعاً كان فيه مغريات كتير وناس كتير بتحاول إنها ترجعني تاني لطريق المعصية .. ولكن ربنا مَنّ عليا وثبتني وأعطاني القوة إني أقفل الباب ده نهائياً ..

◂◂ ثم جاءت المرحلة التالية .. وهي **"مرحلة النقاب"** اتحجبت في البداية لمدة سنة .. وبعدها جت لي عمرة مِنّة من الله .. وسافرت للعمرة مع والدي .. وقبلها كنت بميل جداً للنقاب .. كان قريب من قلبي ..

◂◂ ولما ذهبت للعمرة .. أخدت النية إني أدعي ربنا أول ما أوصل المسجد النبوي وأسأل ربنا :

" يارب ده يرضيك ؟؟؟؟؟؟؟؟

لو النقاب يرضيك ، لو الحجاب ده يرضيك يا ربي حببه لي واجعلني من أهله "

- دعيت بالدعاء ده كتير جداً .. وسبحان الله ، وأنا في العمرة ، كان معايا نقاب وجربته .. حبيته رغماً عني وحسيت بالعزّة وأنا لبساه.. حسيت إني **"مِلِكة"** بجد..

➤ لكن كانت المشكلة ؛ إزاي هرجع بيه مصر ؟؟؟!!

◂◂ وبعد ما رجعت من العمرة .. كان صعب أقول لأهلي إني انتقبت .. مكنتش عايزة أزعلهم ..! هما طبعاً مش حاسين باللي أنا حاسه بيه .. ولكن برده مش عايزة أزعلهم .. فقعدت فترة مقولتلهمش إني انتقبت .. ولكن طبعاً هما عرفوا .. وحصل موقف قوي بيني وبين والدي ..!

◂◂ لكن أنا قبّلت إيديه وقعدت تحت رجليه وقولتله :

" يا والدي أنا بحبك جداً جداً ، وإنت عارف معزّتك عندي قد إيه .. ولكن أنا مش هقدر أغضب ربنا .. والنقاب حاجة ربنا بيحبها ، ومش هقدر أقلعه "

◂◂ كان في الأول فيه صعوبات كتير .. **ولكن كل شئ بفضل الله بقى تمام والحمد لله ..**

◂◂ وبعد ما لبست النقاب بفترة قصيرة .. كنت راجعة للبيت **<u>وحصلت لي حادثة بالسيارة</u> ..** لكن الحمد لله .. **السيارة انقلبت أكتر من مرة .. ومكنتش لابسة حزام الأمان .. ولكن الحمد لله محصليش حاجة ..!!**

♥ سبحان الله كنت حاسة إن فيه حد بيمسكني في العربية ومكنتش بتحرك .. كنت حاسة إن ربنا حفظني في الحادثة دي .. **ده فضل من ربنا وحده ..**
كنت حاسة إن الابتلاء ده **<u>تطهير من ربنا</u>** .. يعني إنتي اخترتي طريقي .. ولازم تطهري نفسك من كل الذنوب وآثار الحياة اللي كنتي عايشاها ..!

<u>ومن بعد المحنة تأتي المنحة</u>.. وربي أكرمني بزوج صالح ربنا يرضى عنه .. وكله بفضل الله وحده ..

<u>📢 وهنا عايزة أقول للبنات :</u>

متخافوش يا بنات .. إوعوا تخافوا أبداً من الحجاب محدش يخاف إن الجواز هيتأخر .. لأن ده رزق من ربنا .. والرزق هيجيلك في معاده .. سواء كنتي محجبة أو منتقبة .. متخافيش .. وخليكي فاكرة إن :

☑ (ما عند الله لا يُنال إلا بطاعته)

➤ يعني ممكن تكون بنت بتعصي ربنا وبعيدة عنه ويأتيها زوج ، <u>ولكن هيكون بعيد عن ربنا هو كمان ، فحياتهم عمرها ما هتكون سعيدة !!</u>

☑ ولكن لما تكون البنت قريبة من ربنا وملتزمة ، ربنا هيرزقها بالزوج الصالح .. وهي أصلاً مش هترضي بأي حد إلا الزوج الصالح اللي ياخد بإيديها للجنة .. <u>لأنها عارفة إن الحياة السعيدة مش هتكون غير مع زوج صالح في طاعة الله عز وجل ..</u>

❤ **وربنا يا جماعة كريم ومنّان ..** ولما الواحد فينا بيلتزم ويمشي في طريق ربنا وعنده يقين في الله وحسن ظن بالله .. ربنا بييسر له كل الخير بعد كده ..

✉ ورسالة أخيرة بوجهها لكل البنات :

أول حاجة .. **إوعوا تعيشوا الدنيا كده يا بنات !!**

◄◄ يعني محدش يمشي في الحياة كده بدون ما يحاسب نفسه ويفكر .. فكروا قبل ما تعملوا أي حاجة ..

◄◄ أنا ليه ربنا خلقني ؟؟؟؟؟؟

◄◄ ليه جابني الدنيا دي ؟؟؟؟؟؟؟

◄◄ أنا عايشة ليه ؟؟؟؟؟؟؟؟

علشان آكل وأشرب وألبس واتفسح واتجوز وخلاص!

لازم تقفي وتتفكري وتتدبري كتاب ربنا .. لأننا سبحان الله أمور الدنيا عارفينا كلها كويس أوي ، لكن محدش فينا بيقف ويتفكر ويتدبر كتاب ربنا !!!

◄◄ للأسف محدش فينا بيحاول يشوف ربنا بيقولنا إيه من خلال الكلام ده ؟؟

والله لو فهمنا القرآن ، فمن خلال المعاني الجميلة اللي في القرآن هنلاقي حياتنا اتغيرت تماماً .. تماماً

يعني لازم كل بنت تراجع حسابتها وتفكر .. **تفكر في المصير والنهاية .. يا ترى نهايتي هتكون إيه ؟؟؟**

ولو أنا بعيدة عن ربنا هعيش كده و هموت كده ، وفي الآخرة الله أعلم مصيري هيكون إيه ؟؟؟

☚ ليه أكون بين جنة ونار ؟؟

☚ ليه ما اجتهدش في الطاعة وأموت عليها وأنا بإذن ربنا كلي يقين في الله إن ربنا هيدخلني الجنة مع النبي ﷺ ؟؟؟

☚ ليه أقابل ربي وأنا بعصيه وبعيدة عنه ؟؟؟

ليه مامتش وربي حبيبي راضي عني ؟؟

◄◄ تاني شئ .. **نفسي كل الناس تحب ربنا ..**

تحبه بجد .. الحب هو اللي هيغير كل شئ في حياتك

نحب ربنا ونحاول نستشعر نعمه علينا .. ونعرف أسماؤه وصفاته من خلال القرآن والصلاة .. وهكذا ..

◄◄ وأخيراً .. **الصحبة يا بنات ..الصحبة ..**

الصحبة الصالحة بتعين جداااااااا على طاعة الله ..

لما تكون جنبك أخت وعندك نقص في شئ معين هتكلمك وتقولك لازم تصححي كذا وكذا .. هتقولك تعالي نصلي سوا .. تعالي نحفظ قرآن سوا .. تعالي نتفق نقيم الليل مع بعض .. هتعينك على طاعة ربنا ..

ولكن صحبة السوء لازم هتبعدك عن ربنا وهتكون سبب فتنتك وضلالك وانتكاستك ..!!!!

الصحبة بتفرق جداً .. **فشوفي صحبتك أحوالها إيه ؟؟**

وربنا يهدي بنات المسلمين أجمعين يارب ..

تعليقاً على قصة أختنا حلا شيحا :

◄◄ لما سيدنا صهيب الرومي رضي الله عنه أراد إنه يهاجر للنبي ﷺ من مكة للمدينة ، استوقفه المشركين واعترضوا طريقه ، وقالوله مش هتهاجر غير لما تقولنا على مكان فلوسك كلها اللي إنت مخبيها في مكة ..

تخيلوا لو أي حد فينا مكان سيدنا صهيب كان هيعمل إيه؟

◄◄ **كان ممكن بسهولة جداً** سيدنا صهيب رضي الله عنه يقول دي فلوسي وشقى عمري وتعب السنين !!! خلاص بقى مش لازم أهاجر دلوقتي !!

كان ممكن بسهولة يبرر لنفسه ويقول دي ظروف خارجة عن إرادتي ومش هقدر أغيّرها وخلاص !!

☚ ولكن ..

➤ سيدنا صهيب رضي الله عنه عارف إن الجنة مش ببلاش !! عارف إن ربنا أغلى من كل شئ في حياته ؛ حتى لو كان أحب شئ إليه في الدنيا ، حتى لو كان تجارته وفلوسه كلها ، عارف إنه لازم يضحي باللي بيحبه علشان يفوز بحبه ورضاه !!

◄◄ وعلشان كده أخبر المشركين بمكان أمواله في مكة ، وتركوه يكمّل طريقه في الهجرة للمدينة ..
ولما وصل للنبي ﷺ ، كان سيدنا جبريل أخبر النبي ﷺ بما حدث لسيدنا صهيب في الطريق .. فاستقبله النبي ﷺ ببشارة عظيمة وقال له :

☑ (رَبــِـــح البيــع أبا يحيى)

♥ **وروِى أنه نزل في موقفه هذا قول الله تعالى :**

{ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ } البقرة:٢٠٧

◄ هي دي الصفقة الرابحة بجد ..

هي دي التجارة اللي مستحيل إنها تخسر !!
إنك تضحي علشان ربك وإنت عندك يقين إن ربنا هيعوضك بالأحسن ..

وإحنا بنقول لأختنا حلا شيحا اللي باعت الشهرة والمال والدنيا كلها واشترت رضا ربها عز وجل :

☑ (رَبــِـــح البيع يا حلا)

ونسأل الله أن يثبتك ويزيدك من فضله ..

وبقول لكل بنت بتحب اللبس الاستايل والموضة والمكياج والأغاني والأفلام والمسلسلات والأفلام ، وبتحب تكلم الولاد وتصاحبهم و.... و.... ، بقولها :

تعالي على نفسك .. وجاهدي شهواتك ..
و ضحّي لله ..
لأن الفوز برضا ربنا والجنة مش بلاش !!



رسالة من ميتة !!!!

◄◄ إحدى البنات بعتت رسالة لأحد الدعاة بتحكي فيها قصة حياتها .. ولكنها أرسلت الرسالة دي ثم ماتت !! فأصبحت هذه الرسالة **" رسالة من ميتة " !!**

تقول الأخت رحمها الله في الرسالة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ..
أنا حاولت الاشتراك في الموقع علشان أتواصل معاكم ولكني فشلت،ونظراً لرغبتي المُلِحَّة في عرض موقف عرفت فيه ربي ، أقدمت على الكتابة ومراسلتك ..
ولكن قبل أي شيء ..تعهد مع الله أن تقرأ رسالتي للنهاية و آسفة للإطالة ..
◄◄ **في البداية ..** أنا كنت مصاحبة ٣ بنات من وأنا صغيرة ، كان بيجمعنا الحب ، بتجمعنا مدرسة واحدة ، كنا كأننا روح واحدة .. وكنا إحنا الاربعة متفوقات في الدراسة طول مرحلة الإبتدائي و الإعدادي ..
◄◄ ولكن في الثانوي للأسف افترقنا ومتبقاش ليا إلا صاحبة واحدة، **كنت على طول بحس معاها بالصدق!**

◄◄ كنت بثق فيها تماماً ، ورغم اختلاف فكري عنها بكتيييييير، ورغم تعدد أصحابي من الولاد والبنات ؛ **إلا إني مكنتش برتاح إلا معاها** ، و رغم إنها كانت دايماً بتضايق من تصرفاتي و عنادي ، إلا إنها كانت بستحملني ومقطعتش الصداقة دي أبداً ..
◄◄ **كانت المفاجأة إن صحبتي دي لبست الخمار ، في الوقت اللي كان اللبس الاستايل والخروج مع الشباب هو همّ حياتي ..!**
☒ **أيوه للأسف .. اللبس .. الأغاني .. الفنانين .. الفنانات .. هي دي كانت حياتي !!!**
وكانت هي مش بتحب ده كله .. و لكني كنت على طول بعند وأقعد أغني قدامها واتمايل ..
◄◄ ولما بعد شوية لبست النقاب .. كنت دايماً بتريق عليها ، و مكنتش بقولها غير **(يا عفريتة هانم)** ، واضحك عليها البنات و المدرسين .. ولكنها مكنتش بتقول حاجة غير **(ربنا يهديكي)** .. وبقينا مسمينها **(عم الشيخ)** لأنها مكنتش بتتكلم إلا عن الدين ..!!

◄◄ **وفي يوم ..** كان فيه درس للشيخ محمد حسان في المنصورة ، قالت لي تعالي معايا نحضر الدرس ، **اتريقت عليها وعلى الشيخ !!** فقالت تعالي معايا مرة وشوفي البنات هناك لعل ربنا سبحانه و تعالى يغيّر من حالك وتلبسي النقاب وتكوني قدوة لهم بعد كده ..

رديت عليها وقلت لها بكل تكبر وغرور :

(لو النبي محمد جالي بنفسه و قالي إلبسي النقاب مش هلبسه أبدا !!!!!)

ولما قلتلها كده ، جريت من قدامي وقالتلي :

خلاص أنا هنجو بنفسي وإنتي حرة ..!!

◄◄ ومرت الثانوية .. و اتجوزت بعدها على طول .. وكان فرحي من أجمل الأفراح .. اتصرف عليه آلآف و حضر فيه مطربين ومطربات وراقصات .. وكنت وقتها لابسة فستان فرح عريان **ومبسوطة بجمالي !!!**

◄◄ **وقبل الفرح..** اتصلت بها علشان أغيظها بفرحي، **وقولتلها :** **(لو فضلتي يا بنتي تلبسي العفريتة اللى إنتي لبساها دي مش هتتجوزي أبدا!!!!!!!!! !!)**

وكنت معتقدة إن لبسي هو اللي خلاني اتجوز قبلها ، وكنت بدعيها للفرح علشان تشوف فرحي وجماله ..

ولكنها ردت عليا وقالت :

"ألف مبروك .. ولكني مش هقدر أحضر فرح فيه معصية ربنا لأني بخاف من ربنا ومقدرش أغضبه .. ولكني بإذن الله هجيلك بعد الفرح علشان أباركلك ومعايا هدية الفرح بإذن الله "

◄◄ **وبعد انتهاء الفرح ..** وبعد مرور ٣ أيام فقط من الجواز .. خرج زوجي من الشقة يوصل أهله اللي كانوا بيزورونا .. و دخلت أنا المطبخ علشان أجهز الأكل .. ووقت ما كنت بقلي بعض البطاطس ، كنت مشغلة الأغاني في الشقة .. حطيت الزيت على النار وشوية وخرجت علشان أعلي صوت الأغاني .. فوقعت مني معلقة .. مديت إيدي علشان أخدها من الأرض..**خبطت في طاسة الزيت ووقع الزيت المغلي عليا وحرق وشي وضهري !!** مقدرتش أتحرك وفضلت أصرخ وأصرخ ولكن محدش نجدني ..!! لحد ما جه جوزي ورحت المستشفى ..!

◄◄ **بت في المستشفى ليالي وأيام بدل من إني أبات مع زوجي !!** واتعمل لي عمليات تجميل واحدة بعد التانية .. **ولكن للأسف مفيش فايدة !!!**

أصبحت مشوهة الجسم والوجه !! وجوزي اللي كان بيتمنى يشوفني .. بقى يشمئز لما يشوفني ..!

◄◄ **ومرّت الشهور،** وصرفت مئات الآلاف علشان يرجع وشي زي ما كان ، أو حتى يكون لدرجة القبول ، **و لكن برده من غير فايدة !!!**

◄◄ **وفي الأزمة دي ،** للأسف محدش وقف جنبي غير صاحبتي دي .. حتى زوجي اللي كان بيحبني تخلى عني وراح اتجوز من بنت تانية جميلة !!!

وصاحبتي اللي كنت بتريق عليها وأسخر منها هي اللي لازمتني طول ٤ سنين من المرض ..!!!

حتى بعد ما رحت لأهلي وقعدت عندهم .. **كانت بتتحمل مشقة السفر لحد ما تجيلي وتطمن عليا ..!!**

◄◄كانت بتشوفني محروقة ولابسة النقاب دايماً علشان يستر حروقي ، وعمرها ما عايرتني ولا اتكلمت !! **ولكنها كانت دايماً بتفكرني بربنا سبحانه و تعالى ..**

فضلت قاعدة في بيتي ليل ونهار.. يأست من الحياة !!

وعاهدت نفسي إني مش هخرج إلا للقبر !!

ولكن صاحبتي نبهتني إن الدنيا مش بتدوم لحد ، ولابد من الابتلاء .. وبدأت تجيبلي كتيبات وشرايط ، وبقينا نقرأ ونسمع مع بعض .. **وبدأت أقرب من ربنا ..**

◄◄ خرجت معاها لأول مرة الأسبوع اللي فات وأنا لابسة النقاب..و أصرّت إني إقول لها على احساسي وأنا ماشية بالنقاب ، فقلت لها حاسة إني **"ملِكة متوجة"** وربنا يغفر لي ما أسرفت فيه من ذنب ..

◄◄ حضرت في اليوم ده درس الشيخ محمد حسان **ولأول مرة في حياتي حسيت وقتها إني اتولدت من جديد ..!!** و انشرح قلبي و أنا في مسجد التوحيد بالمنصورة .. **و كنت بسأل نفسي وقتها :**

❀ إيه الحياة الجميلة دي ؟؟!!!!
وإزاااااااي أنا كنت بعيدة عنها ؟؟؟؟؟!!!!
قد إيه أنا كنت فعلاً في غفلة !!!!

◄◄ **وبدأت صاحبتي تعلمني** الدعاء بأسماء الله الحسنى و صفاته العلا .. علمتني قيام الليل .. علمتني إني لا أشكو لأي حد إلا ربنا .. علمتني إزاي أبقى معاه طول الليل والنهار بالذكر والاستغفار .. فهو سبحانه الغني الحميد ، يقبل القليل و يجازي عليه بالكثير ..

☑**وفي الختام، عايزة أقول إني "عرفت ربي حبيبي"**

❤ **عرفت ربي الرحمن الرحيم .. عرفت ربي الغفور الشكور .. عرفت ربي الودود الكريم .. عرفت ربي الرقيب الشهيد ، الأقرب لي من حبل الوريد ..**

❤**عرفت ربي بجد .. و بعترف إني كنت من الغافلين وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يقبل توبتي ويغفر لي..**

✍ دي يا أختي رسالة من بنت..كتبتها وماتت بعدها.. لعلها تكون عبرة وعظة لكل بنت بعيدة عن ربنا ..
- أختنا صاحبة الرسالة رحلت عن الدنيا ، ولكن ربنا قدّر إن كلمات رسالتها توصلّك وتقرأيها علشان تفوقي وتقرّبي من ربنا وإنتي لسه عايشة في الدنيا!
نسأل الله أن يرحم أختنا و يجعل قبرها روضة من رياض الجنة و أن يتوب علينا جميعاً ..

كنت محترمة جداااا !!!!

► **بنت بتحكي حكايتها وتقول :**

بعد تفكير طويل وتردد ، قررت أحكي قصتي لكل بنت لعلها تكون عظة ، ولعلي أكون سبب فى توبة واحدة منكم ، وربنا يسامحنى ويغفر لى ..

◄◄ أنا حالياً متزوجة من سنتين ونصف .. ولكن هرجع بالزمن للثانوية العامة.. **كنت بنت محترمة جداً** من عيلة محترمة جداً وأب متدين جداً ، يمكن كان عصبى شوية ، ولكنه في منتهى الطيبة وعمره ما حرمنا من حاجة ، وكذلك أمي ربنا يبارك فيها ..

◄◄ **كنت طول عمرى مثال للأخلاق ..** لدرجة إن المدرسين كانوا بينصحوا البنات إنهم يصاحبونى ويمشوا معايا .. والله مش بشكر في نفسي .. بس دي كانت الحقيقة .. **ولكن للأسف مع كل ده ،** كنت ببص للبنات فى المدرسة وهم بيحبوا ويصاحبوا ويعرفوا ولاد ، **وطبعاً كان نفسي أحب واتحب واعمل زيهم !!**

◄◄ **كنت بقول أنا هعمل زيهم ، ولكن هبقى غيرهم ومش هعمل حاجة غلط** وهعرف أوقف نفسي لأني محترمة ومتربية كويس .. **وللأسف دى كانت أول غلطة !! واللي بنبّه على كل بنت عليها وأقولها :**

(متقوليش أنا محترمة ومتربيه وهحافظ على نفسى)

☚ **إوعي تقولي كده ،** لأنك مادام مشيتى فى طريق الشيطان **متنتظريش غير إنك لازم هتقعي في الحرام والغلط والندم!!** مادام دخلتي برجليكي للنار **متقوليش هحافظ على نفسى ومش هتحرق !!!!**

◄◄ وبالفعل .. اتعرفت على واحد جارنا .. ووقتها كنت عاملة زى الطفلة وبرييييييئة لأقصى درجة !! وأقسم بالله ما كنت أعرف يعنى إيه علاقة ولد ببنت ولا أعرف أي حاجة !! كل اللي عايزاه إن ولد يهتم بيا ويقولي بحبك وكلام حلو وخلاص !!

◄◄ طبعا الموضوع بدأ بكده .. ولكن شوية شوية وبقيت مهملة في دراستي، وبعد ما كنت من المتفوقين والأوائل على المحافظة والمدرسة مستوايا نزل جداً!!

◄◄ **خلصت الثانوية العامة بالعافية ..** وجبت مجموع سيء جداً .. ودخلت كلية عمرى ما تخيلت إني أعدي من جنبها !! بعد ما كل مدرسيني كانوا بيقولولي يا دكتورة ، وفعلاً صحابي كلهم بقوا دكاترة دلوقتي !!

◄◄**المهم ..** بدأت أغلط وكلام فى التليفون ، في الأول محترم وبعدين بقى خارج ، وإنتو فاهمين الباقى !! بعد فترة اتقدملي الشاب ده .. ولكن بابا رفضه رفض تاااااااام ! ومع ذلك فضلت معاه وبحبه وأكلمه لغاية ما رماني وراح خطب **وأنا زيي الهبله بجرى وراه!!** وعدّى الوقت وخلص الموضوع وقفلت الصفحة دي..

◄◄ **لكن للأسف متعظتش ! وكمّلت فى نفس الطريق!**

وعرفت شاب تانى اللي هو زوجى حالياً ، واتقدملى وبرده بابا رفضه لأسباب مادية واجتماعية .. بس والله هو إنسان طيب لأقصى درجة ومحترم وحنين .. المهم .. وبعد محاولات كتير ، وافق بابا بعد ما شافه متمسك بيا قد إيه ، وتمت الخطوبة ..

◄◄ **وطبعا زي ما النبي ﷺ قال :**

(لا يخلون رجل بامرأة ، فإن ثالثهما الشيطان)

☒ **بس إحنا اللي بنضحك على نفسنا ونقول إزاااااى الخطيب ميقعدش مع خطيبته ويكلمها في التليفون؟؟!**

☒ **إزاااي أبقى مخطوبة ومطمنش على خطيبي كل شوية وأدردش معاه في التليفون ؟؟؟!!!**

➤ إوعي تقولي مش هيحصل حاجة !!!

◄◄ لاااااااااازم هيحصل **!!** وبدأ طبعاً للأسف يحصل بينا تجاوزات ، **زى ما أي واحدة مخطوبة بتستسهل وتقول خلاص ده خطيبى وبكره هيبقى جوزي !!!!!**

ولكن في الدين وقدام ربنا هو مازال غريب عنك .. يعني حتى حرام إنه يمسك إيدك أو يلمسك !!!!

وطبعا التجاوزات بتزيد يوم بعد يوم ، وكلام خارج فى التليفون ، **والشيطان بيسيطر عليكم خلاص !!**

وكنت كل شوية أتوب وأرجع أنا وهو كتير ، وأصلى وأرجع وهكذا .. **يوم كويسين ويوم مع الشيطان !!**

☒ **ومن هنا بدأت المشاكل وبدأت حياتنا تتأزم !!**

◄◄ رزق زوجي (خطيبى وقتها) بدأ يقل كتير ، وكل حاجة بدأت تقف و تمشى بصعوبة جداااا .. وبقينا مش عارفيين نكوّن أى مبلغ علشان نتجوز !!!!

◄◄ **أكتر من ٣ سنين مخطوبين ومش عارفيين ناخد أي خطوة !!** وطبعاً من ضمن غضب ربنا علينا إن وقت ما كنت بدور على شقة بدأت الشقق تغلى جداً بطريقة غير مسبوقة ومفيش أى شقة عارفين نشتريها! واضطرينا نسكن فى شقة إيجار لحد ما تفرج !

◄◄ وبعد عناء اتجوزنا .. ومن يومها كل يوم مشكلة !

☒ **يوم فرحى كان أتعس يوم فى حياتى !!!!!**

معرفش ليه مكنتش فرحانة .. كنت مخنوقة جدااا !!!

☒ **بدأ يحصل مشاكل فى علاقتنا الشخصية .. وأقسم بالله كرهتها من يوم ما اتجوزت .. ربنا ما باركليش فى زوجى ولا حسيت بفرحة ولا متعة ..!!!!**

☒ **جوزى تعب جداً بعد الزواج وعرفنا إنه محتاج عملية ضروري ..!!**

واللّه كل ده حصل في أول كام شهر من جوازنا !!

☒ وعايزة كمان اقولكم إن جوزي **مشوّه من الشغل بتاعه** وقعد يدور على شغل تانى وهو فى عز تعبه **!!**

☒ وبدأت رحلة العذاب معاه من عملية لحقن لبرشام!

كان بيوصل إنه ياخد ١٢ برشامة فى اليوم ، دة غير الحقن اللي بهدلته آخر بهدلة !!

☒ وأنا كمان بقيت اتنقل من دكتور لدكتور .. وبعد ما كنت كويسة طول عمرى ولا عندى مشاكل ، **بدأت هرموناتى تتلخبط والتبويض يضعف وأخد فى علاج وحقن وأشعة وتحاليل** وحاجات كتير مش عايزة أطول عليكم في ذكرها ..

وأدينا فى الرحلة الشاقة من يوم جوازنا ربنا ما يطولها علينا أكتر من كده يارب ..

خلاصة كلامى لكم يا بنات :

الدنيا مش مستاهلة إنك تغضبي اللي خلقك !!!

متعة ساعة مش هتعوضك عذاب سنين !!

خافى .. خـــــــــافى .. خافي من عقاب ربنا اللي شافيك ومطلع عليكي ولكنه بيمهلك وبيستر عليكي !!!

☚ واللّه يا إختي ما إنتى قد غضب ربك الملك !!

واللّه ما تقدرى على نظرة غضب واحدة منه !!

♥ مترزعليش من نصيحتي وكلامى !!

واللّه العظيم أنا عايزة مصلحتك وسعادتك !!

ياريتنى كنت لقيت حد يقف جنبى وينصحني!

◄◄ وأنا حبيت أقولك نهاية الغلط إيه ، **و أنا عارفة إن أكيد فيه بنات بيقروا قصتى دلوقتي وبيغضبوا ربنا ومش عايزين يتوبوا** .. ➤ **بقول لكل بنت منهم :**

احذرى عقاب ربنا !! مش معنى إن ربنا أمهلك إنه مش شايفك ومش هتتعاقبى **!!! مش معنى إن فيه بنات ماشيين غلط وحياتهم متيسرة قدامك إنك مش هتتعاقبى !!** ده ربنا بيستدرجهم وبيمهلهم علشان يزيدوا في المعصية ، وساعتها العقاب يكون أكبر !!!

➤ **ربنا قال : (لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ)** النساء:١٢٣

◀◀ أو يمكن عشان إنتي كويسة ربنا يعاقبك بسرعة **علشان تفوقي وترجعي وتتوبي** ، وده والله اللي حصل معايا .. أنا محبوبة جداً بشهادة الكل وعمرى ما أذيت حد ولا عمرى عملت غلط غير القرف ده !!

☑ **وحذااااااري حذااااري** تقعدي مع خطيبك لوحدكم إوووووعي ولا حتى دقيقة **.. خليكي غـــــاليــة .. واوووووعى ترخصى نفسك بإيدك ..!!**

☑ و لو فيه ضرورة وعايزة تكلمي خطيبك ، **إوعى تكلميه في التليفون وأهلك نايمين أو وإنتى لوحدك لأنكو هتضعفوا !!** كلميه فى وسط أهلك واخواتك ..

☑أما بالنسبة للنت وقرفه .. خلى دايماً برنامج يذكرك بالله يظهرلك كل فترة دعاء أو ذكر ، **ومتكلميش أي شاب وتعملي شات ، إوعي تقولي صداقة فى حدود ،** والله مادام دخلتى الموضوع ، الشيطان هيفضل يسحب رجلك واحدة واحدة ومش هتقدري !!!

وفى الآخر بقولك حافظي على نفسك ومتستعجليش كل شيء هييجي فى معاده والوقت الى ربنا كاتبه ..

هتفرق كتير والله، وطول ما إنتي محافظة على نفسك **هتحسي بسعادة متوصفش وربنا هيباركلك فى حياتك كلها .. وإوعي تبصي للبنات وتقولي أعمل زيهم ..**

❀ خليكي غير كل البنات وغلّي نفسك وصونيها ..

🗣 أنا مش بدي عظات ولا بقول كلام وخلاص ، **أنا بقولكم من تجربتى والله ، وربنا يعلم إني بحبكم وخايفة عليكم وكلكم اخواتي فى الله ..**

وأنا توبت والله وربنا يعلم وعمري ما تخيلت إني ممكن أعمل كده فى يوم من الأيام وبقرف أوي من نفسي لما بفتكر اللي كنت بعمله !! **وأقسم بالله لو رجع الزمن بيا ، عمري ما هعمل كده تاني !!**

وأنا حبيت أقول لكل بنت شوفي آخرة المعصية إيه؟! أخرتها وحشه أوى والله! والله عذاب ما بعده عذاب!

☚ **والله ما هتقدرى على غضب ربك !!**

وأنا والله بحمد ربنا إن العقاب جه فى الدنيا .. وربنا يغفرلي ويرحمني ويعفو عني ويسامحني ..



كلمة هزتني !!!!

▶ **بنت بتحكى قصة تغيرها وتقول :**

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ..

ماخبيش عليكم ، أنا كنت مترددة أكتبلكم حكايتي مع الحجاب .. ولكن هحكيها لعل البنات تتعظ وربنا يهديها وتغير لبسها وتقرب من ربنا ..

◀◀ أنا كنت مش محجبة .. وكان أجمل يوم فى حياتي يوم ما لبست الطرحة .. **كنت فرحانة وقلت لنفسى :**

يااااااااااااا .. أخيرا ربنا هدانى و رضي عني .. خلاااااااااص أنا بقيت محجبة .. مش معقول !!!!

◀◀ بصيت لنفسي في المراية .. شكلي بالحجاب كان جميل جداااااا .. **وماما قالت لى :**

مبروك يا حبيبتي .. الطرحة هتاكل منك حتة !!

◀◀وفي نفس اليوم وأنا خارجة حطيت الميك أب بتاع كل يوم ! ولبست لبسي العادى اللى أنا متعودة عليه ! وخرجت وأنا فاكرة إني خلاص بقيت محجبة !!!!!

☒ **كنت بصراحة حاسة إن حجابى فيه حاجة غلط ، بس كنت بقول لنفسى كده أحسن من مفيش ، وواحدة واحدة الموضوع هيبقى كويس ..!!**

◀◀ رحت الجامعة .. وكل الشلة باركولى ولاد وبنات وقالولى إن الحجاب خلانى زى القمر !!

◀◀ ومرت سنة وأنا لابسة الطرحة ، ولكن حاسة إنى ما اتغيرتش !!!! **الحجاب مغيّرش أي شئ فيا !!**

لبسي الضيق لسه زي ما هو !! مكياجي على وشي زي ما هو !! علاقتى بصحابى ما فيهاش أي تغيير ، نفس الأسلوب ونفس الطريقة ولاد مع بنات مع بعضنا عادي !! مفيش أي تغيير فى حياتى !!

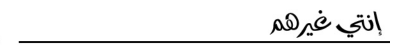
◀◀ لغاية ما جه اليوم اللي سمعت كلمة منها .. كلمة قالتها أول إنسانة صارحتني بحقيقتي المرة .. قالتهالي رغم إنها شافتني كتير قبل كده ومتكلمتش .. **قالت كلمة هزتني وخلّت دموعي تنزل على خدي .. قالت :**

(ياريتك عريتي شعرك وغطيتي جسمك !!)

◀◀ **قالتلي الكلمة دي ، وماصدقتش إنها بتكلمني أنا!** ومشيت وسابتني على طول !!!
وقفت شوية وكأن الأرض بتتهز من حواليا !! ومشيت وأنا مش حاسة بأي حد و أي حاجة من حواليا !!
◀◀ **وأول ما وصلت البيت ، دخلت الأوضة و بصيت في المرايا ، ولقيتني بقول : إيه ده ؟؟؟ مين دي ؟؟؟**
ولأول مرة أكره اللبس الاستايل وكل الألوان اللي كانت على وشي !! **إزاي أنا كنت بخرج بالشكل ده؟!!**
غسلت وشي ، وغسلت معاه كل أيااااااام عدت كنت فاكرة فيها إني محجبة وكويسة وأحسن من غيري !!
☑ **غيرت لبسي وحياتي .. وحسيت إني اتولدت من جديد .. حسيت بطعم الرضا والراحة بجد ..**
- وياريت كل بنت متضحكش على نفسها وتقول أنا محجبة لمجرد إنها حطت حتة قماش على شعرها ، ولبسها كله زينة وبناطيل وبديهات !! الحجاب اللي يرضي ربنا لازم يكون واسع ويستر الزينة ..
وياريت تدعولى ربنا يثبتني ويهدي بنات المسلمين ..

مين يضمن ؟؟؟!!!

▶ **بنت بتحكي وتقول :**
أنا طالبة بإحدى الكليات العملية .. حبيت أقول للبنات حكايتى يمكن يستفيدوا منها ..
◀◀ **أنا الحمد لله نشأت فى بيت متوسط الحال بين أب و أم ربوا أولادهم على الأدب والأخلاق** ، وكان ليا واحدة صاحبتى .. بصراحة كانت أختي ، لأن مليش إخوات بنات..وكانت صاحبتي دي ساكنة قريب مني..
◀◀ دخلنا المدرسة مع بعض وكنا دايماً من المتفوقين والحمد لله .. لغاية ما دخلنا الجامعة مع بعض ..
ولما دخلنا الجامعة كنا بنلبس زى معظم البنات اللى في سننا .. يعنى كان ممكن نلبس بنطلونات وبديهات اللبس الضيق اللي كل البنات بتلبسه..ومكنش فيه مانع نغطى راسنا باسبانش .. وأهو كله طرحة وخلاص!!
بس ماضحكش عليكم ، ساعات كتير كنت بحس من جوايا إن حجابنا كده فيه حاجة غلط !!



◀◀ **كنت حاسة إن كده غلط ، لكن كنت بكتم الشعور ده جوايا ، وأقول ما أنا لابسة طرحة ومحجبة أهو ، وأنا لبسي أحسن كتير من غيرى ..!!**
◀◀ لغاية ما جه يوم .. كنت مستنية صاحبتي علشان نروح الكلية مع بعض .. **وأول ما شوفتها بقيت مستغربة جداً !! إيه اللي هي لابساه ده ؟!!!**
لقيتها لابسة لبس واااااسع وطويييييل ! وهي حست إني مستغربة .. فقالتلي هحكيلك وإحنا ماشيين ..
◀◀ وقعدت تكلمني طول السكة **وقالتلي إنها عرفت شروط الحجاب الصح** وإن ده الشكل اللي مفروض يكون عليه حجابنا علشان نرضي ربنا ، وحاولت تقنعني إني أعمل زيّها ، **لكني رديت عليها وقولتلها :**
شوفى يا حبيبتي ، ربنا عايزني كده !!
ولو ربنا عايزني أكون زيك فأكيد هكون زيك !!
لما ربنا يهديني هتلاقيني لبست زيك على طول !!
▶ **ردّت عليا وقالتلى :**

☚ يا بنتي هو مين يضمن عمره ؟؟؟!!!

◀◀**ماردتش عليها ، أو بالأصح معرفتش أرد عليها!** وغيّرت الموضوع على طول ..
◀◀ وبعدها بكام يوم .. كنت قاعدة بتفرج على برنامج ديني كان بيتكلم عن حاجة اسمها **(الرسائل الربانية)**
كان الشيخ بيقول :
[الرسائل الربانية دي رسائل من ربنا ليك .. الرسائل دي ممكن تكون آية تسمعها ، أو موقف يحصلك ، أو ممكن يكون موت واحد من أعز أصحابك .. وهكذا]
☑ بصراحة كلامه أثّر فيا جداااا .. وقولت أنا لازم آخد بالي بعد كده وأحاول أفهم رسائل ربنا ليا ..
◀◀ **وبعد كام يوم .. صحيت على رنة التليفون !!**
.... ألو .... إزااااااااااااي ده حصل ؟؟؟؟؟؟!!!!
ما قدرتش أمسك نفسى وأنا بسمع المكالمة ..!!
الدم اتجمد فى عروقي وكان خلاص هيغمى عليا !!
كان خبر صعب أووووووووووووى !!

◄◄ فضلت منهارة ومش عارفة أجمع أعصابي وانهمرت دموعي وأنا مش مصدقة !!!

وحسيت إن ربنا بعت لي رسالة في موت صاحبتى مضمونها هو كلمتها اللي لسه بترن فى وداني :

☜ هو مين يضمن عمره ؟؟!!!

◄◄ حسيت إني مقدرش أقابل ربنا وأنا بالصورة دي وكان لازم أغير لبسي وأغير حياتي !!

وكانت هي دي بدايتي مع الإلتزام بالحجاب الصح .. أصل خلاص ماينفعش أقعد أضحك على نفسي وأقول ما أنا محجبة أهو ولابسة طرحة وأنا عارفة إن مش ده الحجاب اللي ربنا أمرني به !!!

☒ مينفعش أستنى لحد ما الموت يجييلي فجأة وأقابل ربنا وأنا مُصرّة على معصيته !!!

❤ وأنا نفسي كل البنات اللى لابسين حجاب الموضة يقربوا من ربنا ، و يحرصوا على اللبس اللي يرضي ربنا مش اللي يرضي شهواتهم وبس ..

ملكة جمال !!!!

► بنت بتحكي قصة صاحبتها وتقول :

◄◄ أنا ليا صديقة متوفية من كام شهر .. سبحان الله كانت عروسة لسه !! ٢٢ سنة !!

لو هحكي على جمالها ، فمفيش كلام يوصف !! كانت نسخة من ممثلة جميلة جداااا ، بس بعيون زرقا كمان!

جمالها كان خيااااااااااااااااالي بمعنى الكلمة !!

وكان عريسها طاير بيها وبجمالها ، ومش مصدق إنه اتجوزها !! كان عقله ملحوس بيها ..!!

◄◄ البنت دي بعد فرحها بكام شهر ، ابتدى لونها يتغير وبدأ يحصل شحوب غريب فى شكلها !!!

وبعد زيارات للدكاترة وفحوصات وتحاليل ..

◄◄ اكتشفوا فجأة إن عندها فشل كلوى !

◄◄ الدكاترة قالوا إن فيه كلية مش شغالة ولازم تتشال والكلية التانية سليمة ، فهتعيش عادي إن شاء الله ..

◄◄ واتحدد معاد العملية واتحجزت في المستشفى ، ولكن ماتتصوروش جوزها عمل معاها إيه ؟؟؟؟!!!

◄◄ جوزها اللى كان بيقول إنه بيحبها وماشي بيكلم نفسه من جمالها ، سابها في المستشفي وقال لأهلها :

➤ لما تبقى سليمة ترجعوهالي !!!

◄◄ البنت دي الله يرحمها ماتت قبل ما تدخل العملية!!

لأنها عرفت الكلام اللى قاله جوزها لأهلها ، واللي مكنش حتى بيزورها !! وحجته إنه مسافر !! مع العلم إنه كان موجود فى البلد بس أهلها كانوا بيكدبوا عليها علشان متتصدمش !!!

فصدقيني .. مش بالجمال ، ولا بالسن الصغير !!
الموت مش بيفرّق بين كبير وصغير !!!!

◄◄ دي بنت كانت ملكة جمال ، بتلبس كل اللي عايزاه ، وعايشة حياتها بالشكل اللي هي عايزاه ، ولكن يا ترى كان في دماغها إن الموت ممكن ينهي كـــــل ده في لحظة وتقابل ربنا فجأة كده ؟؟؟!!

☚ وخليكي فاكرة يا أختي إن ربك اللي وهبك الجمال قادر إنه يحرمك منه في أي لحظة ..!!

📢 فتذكري كل ما تقفي قدام المراية قبل ما تخرجي

وإنتي لابسة لبس استايل وآخر موضة وفرحانة بجمالك ، **تذكري** إنك بدل ما تشكري نعمة ربنا عليكي ، بتقابليها بالجحود والنكران والكفران وبتستخدميها في معصيته !! **فخافي يا أختي من قول الله تعالى:**

{ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } ابراهيم:٧

◄◄ وبقول لكل بنت **إن مفيش حد في الدنيا يستاهل إنك تغضبي ربك علشانه !!** وأديكم شفتم جوز البنت دي عمل معاها إيه !!!! فوالله ما حد هينفعك !!!

واللي هيتجوزك علشان عجبه مكياجك ولبسك الاستايل هيبيعك لو جمالك حصله أي شئ أو شاف بنت أجمل منك !! **فـ ارضي ربك واعملي لآخرتك ..**

قصص محفوظة !!!!

◀ بنت بتحكي وتقول :

أنا عايزة أفضفض معاكم في موضوع كده بصراحة..

أنا بقالي سنييييييييييين محافظة على نفسي .. مبكلمش ولاد ، وقافلة على قلبي بالضبة والمفتاح .. وبقول إن قلبي ليه مفتاح واحد بس موجود مع زوجي بإذن الله .. **وفي نفس الوقت** محافظة برده على نفسي وبحاول ألتزم بالزي الشرعي .. وبتجاهل تعليقات قرايبي وصحباتي اللي ليل نهار بيقولولي إيه الخيمة اللي إنتي لبساها دي؟؟!! وفكيها يا ست الشيخة !! ويابنتي إلبسي عدل زي البنات وعيشي سنك !!! وغيره وغيره من الكلام اللي يجيب الأرض !!!

◀◀ **ولكن للأسف ..** أوقات كتير بضعف .. والشيطان بيلعب فى دماغي ويقولي: **هما الولاد يعنى هياكلوكي؟** فيها إيه لو اتكلمتي معاهم ؟؟ دول زي اخواتك برده !! وطالما إنتي بتحطي حدود مفيهاش حاجة ومش حرام!

➤ مش الدين يسر برده وربنا غفور رحيم ؟؟؟؟!!

➤ ولا إنتي عايزة تعقدي نفسك ؟؟؟؟!!

وفيها إيه يعني لو خليتي هدومك تبقى متظبطة عليكي كده وتقصري الخمار والطرح شويتين وتحطي مكياج خفيف كده مش هيبان أوي زي ما إنتي فاكرة ؟؟؟!!

➤ وبعدين يعني هي جت عليكي ؟؟؟؟!!!!

➤ ما كل البنات عايشة حياتها !! إشمعنى إنتي ؟؟!!

➤ يعنى الولاد هيسيبوا كل البنات ويبصولك إنتى؟؟!

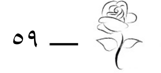
☚ خليكى كده فقرية طول عمرك !!! فى الزمن ده مستحيل حد هيبصلك ولا هيفكر يتجوزك أبداااااا !!!

◀◀ **وأبدأ أبص على البنات فى الشارع .. ألاقيهم كلهم حاجة كده ما شاء الله متتوصفش !!!**

☒ اللي لابسة بنطلون متعرفش دخل فيها إزاي ؟؟؟!!

☒ واللي لبسة جيبة وبدي أسوأ من البنطلون !!!

☒ واللي لابسة طرحة من فوق ونص رجليها باينة من تحت !!! واللى لابسة جيبة قصيرة وتحتها ليجن شفاف وبرده لابسة طرحه !! واللي واللي ....!!



◀ بصراحة كده يعني بيني وبينكم .. شكلهم بيبقى حلو و مقطقط كده :)) .. وكل الشباب عيونهم رايحة عليهم وبيحاولوا يكلموهم ..

☚ **بس ثــــواني كده ...!!!!**

◀◀ جبت كوباية مية وكبتها في وشي علشان أفوق من الهلوسة اللي أنا بقولها دي !! إيه ده يا بنتي ؟؟!!

☒ **ما كـــــــــــــــل البنات دول قصصهم معروفة ومحفوظة وبقوا اسطوانة بتتكرر كل لحظة !!**

البنت هتلبس ضيق واستايل ، والولاد هيجروا وراها ويكلموها ، وتبدأ الحكاية .. ويدخلوا مع بعض فى قصة حب وهمية مدتها ساعتين إلا ربع .. أو يومين إلا ربع .. أو شهرين إلا ربع .. أو سنتين إلا ربع ..!!

◀◀ **المهم** نهايتها إن البنت بتخرج منها **متحطمة نفسياً** وبتعض صوابعها **من الندم** إنها إدت مشاعرها لإنسان ميستهلهاش! **والكلمة اللي كل البنات بتقولها ساعتها:**

➤ أنا اللي أستاهل !! أنا اللي رخصت نفسي !!

➤ ولكن يا ترى البنت دي بتتعظ ؟؟

◀◀ **للأسف لأ ..!!** وبتبدأ تدور على قصة تانية تدخل فيها علشان تنسيها القصة الأولى .. ودايرة بقى مبتخلصش !! تقعد تخرج من قصة لقصة تانية .. وقلبها يبدأ يدبل شوية بشوية زى الوردة !!!

☚ **الوردة لما بنقطفها خلاص بتبدأ تدبل !!**

وتبدأ تتنقل من إيد لإيد .. وفى الآخر بيكون مصيرها الشارع تحت الرجلين ، أو في أي صندوق زبالة تترمى فيه..!!!

القلب كده برده .. لما بيبعد عن ربنا بيبدأ يدبل!!

ولو ملحقتوش بالتوبة خلاص هيضيع !!!

ويطلع الولد يدور على بنت تانيه يتسلى معاها شوية **والأكيد** إنه عمره ما هيفكر يرتبط رسمى بأي بنت من دول .. لأنه عاوز زوجته بنت خام .. قطة مغمضة لبسها محترم ومبتحطش مكياج وعمرها ماكلمت ولاد أعتقد القصة دي بقت معروفة ومحفوظة وبتتكرر في اليوم ١٠٠ مرة .. **ولكن للأسف محدش بيتعظ !!**

🔊 وأنا شايفة السبب الأساسي في تكرارها هو :
الفراااااااااغ وصحبة السوء والبعد عن ربنا ..

☑ **أرجع بقى لنفسى وأقولها : إنتى غالية أوووووى**
وقلبك ده ربنا هيرزقه باللي يصونه ويستاهله .. لأن الطيبون للطيبات .. وزي ما إنتى هتكوني ؛ هيكون زوجك بالظبط .. فلو عاوزة زوج عفيف وقلبه ملك لربنا ، خليكى عفيفة وحَيِيّة وقلبك ملك لربنا ..
معلش لو تعبت شوية ولسه ما آنش الآوان إن ربنا يجمعني بزوجي .. لأن الزواج رزق وكله بأوان ..

☑ **وحتى لو مش مكتوبلي جواز ، فالمهم إن ربى حبيبي يكون راضي عني،وحبيبى محمد ﷺ فرحان بيا**

☑**وكفايه أوي** إن لما حد يشوفني فى الشارع بحجابي الصح يقولي ربنا يحفظك يابنتي ويبارك فيكي ..

☑**وكفايه** إن أهالي صحباتي منهم اللي تقولي ربنا يكرمك حاولي تخدي بايد بنتي، ويبقولولهم ما أنتم لو كنتوا صحاب فلانة دي كان زمانكم زيها !!

فالحمد لله .. ويارب ثبتني واهدي بنات المسلمين ..

بحبك أوي يارب !!!!

▶ **بنت بتحكى وتقول :**

أنا كنت بنت عادية جداً زي أي بنت .. ولكن والحمد لله بدأت أقرب من ربنا وغيّرت لبسي ولبست ملحفة وبقيت أسمع دروس وأقرأ وأتعلم ديني والحمد لله ..
بس للأسف الكل كان ضدى ! الأهل والصحاب وكله!
الكل بيسخر ويتريق ويجادل ويثبط من عزيمتي !!!

◀◀ لحد ما في يوم اشتد عليا كلام أصحابى وأهلي واتخنقت **لدرجة إنى كنت خلاص مش قادرة اتحمل!!**
وكنا وقتها فى شهر رمضان .. وجيت فى صلاة قيام الليل .. وكنت بحب أعمل لنفسي جو هدوء علشان يساعد على الخشوع .. كنت بقفل النور وأفتح التليفزيون على قناة الرحمة وأكتم الصوت .. كان الغرض بس الضوء الهادي بتاع الشاشة علشان أشوف وأنا بقرأ فى المصحف ...



◀◀ **سجدت في آخر ركعة ودعيت وقلت :**

" ➤ **يارب هو أنا صح ولا غلط ؟؟؟؟!!**
➤ **يارب هو أنا لما أبطل الأغانى وأسمع قرآنك وأبطل تبرج وألبس واسع أبقى كده بتشدد ولا كده صح ؟؟؟!!!**
➤ **يارب أنا معدتش بحب أكلم حد لأنهم دايماً يقولولي إنتي متشددة ومعقدة ، رغم إنى ولا حاجة بالنسبة لناس ملتزمين كتير ! يارب أنا الصح ولا أصحابى وأهلي الصح؟؟!**
➤ **يارب الجنة لمين ؟؟ مش الجنة ومصاحبة النبي ﷺ فيها للي هيطيعك ويلتزم بسنة النبي ﷺ ؟؟؟؟**
➤ **يارب عايزة أعرف أنا الصح ولا أصحابى !!!!**
➤ **يارب ساعدنى .. يارب اهديني ..** "

◀◀ وانهرت بالبكاء .. لدرجة إنى كنت بعيط زي الطفلة بصوت عالي ومش قادرة أمسك نفسي !!!
وقعدت أدعى كتيييير ، وأول ماخلصت قعدت أستغفر ربنا وفتحت صوت التليفزيون ..

◀◀ **والله والله .. وربنا على ما أقول شهيد ..**
لقيت برنامج شغال كان اسمه "خايف عليك" ..

◀◀ **والله العظيم لقيت الشيخ بيشاور للكاميرا ويقول:**

(إنتي يا بنتي .. إنتي صح ..
إنتي الصح مش صحابك .. اثبتي ولكي الجنة ..
يا أختي من ترك شيئا للّه ، عوّضه بأحسن منه ..
يا أختي اللّه يبشرك بالجنة لو اتبعتي سنة رسوله)

🔊 أنا وقفت مستغربة ومش مصدقة نفسي !!
إيييييه ده ؟؟!! الشيخ ده بيرد على بكايا ودعايا !!!
يااااااه .. **يارب استجبتلي بالسرعة دي .. معقول ؟؟!**
يااااااااااه يا رحمن يا رحيم .. وقعدت أعيط وأقول أسماء الله الحسنى وأنا بعيط .. الرحمن .. الرحيم الملك.....المجيب .. المجيـــــــــب .. يا من تجيب المضطر إذا دعاااااه يا الله .. يااااااااا الله ... يا من تجيب الضطر إذا دعااااه .. والشيخ مستمر ويقول :

(يا أختى بداية الطريق بيبقى فيه اختبار ليكي من اللّه ﷻ ، أصحابك هيحاولوا يرجعوكى ، قولي : لااااااااا .. ربى ﷻ ورسوله ﷺ أحب إليّ !!)

سبحان الله .. ربنا جميــل .. وأنا بحب ربنا أوي والحمد لله ربنا رزقنى الصحبة الصالحة ..

◄◄ **وبعد رمضان** هدأ الناس من حولي ، ولكن قررت ألبس النقاب، ودي كانت أكبر وأحلى خطوة في حياتي وطبعاً محدش من أهلي كان موافق نهائي ! وبابا وافق بعدها بالعافية ولبسته غصب عنهم مع احترامى للكل.

◄◄وفي اليوم اللي لبسته فيه بعد ما صليت الفجر نمت **وطول ما أنا نايمة فيه صوت بنت جمييييييييل أوي عمري ما سمعت زيه عمالة تقرأ فى أذني قرآن !!**

أول مرة قلقت فيها اتخضيت وقلت أكيد ده حلم !! نمت تاني لقيت نفس الصوت بيكمل قراءة فى أذنى !! وقلقت تالت ونمت .. ورابع مرة قلقت قمت غسلت وشي علشان أفوق ورجعت نمت تاني .. وفي كل مرة الصوت الجمييييل ده بيقرأ فى أذني لحد ما صحيت !! قلت الحمد لله الذى هدانى.. **ويا ريت كل البنات تعرف إن طريق ربنا هو أجمل طريق ، هتلاقي فيه السعادة والراحة اللي عمرك ما هتلاقيها في طريق المعاصي!**

إنتي غيرهم !!!!

وقبل الختام .. وبعد ما قرأتي قصص البنات من على لسان البنات دول نفسهم .. أتمنى إن كلامهم يكون وصل من قلوبهم لقلبك بإذن الله ..

◄◄ **وزي ما الحكماء بيقولوا :**

☑ **السعيد من وُعظ بغيره ..**
والشقّي من انتظر حتى يُوعَظ في نفسه !!

◄◄ **فـ أتمنّى** بعد ما شوفتي حال البنات في القصص اللي فاتت ، إنك تبدأي في خطوات عملية وتغيّري لبسك وحياتك وتقربي من ربك حبيبك ..

☑ **أتمنّى** إنك تكوني بنت غير كل البنات اللي الشيطان ضحك عليهم وزيّنلهم طريق المعصية ..

☑ **أتمنّى** إنك تكوني من البنات الصالحات اللي ثابتين بفضل الله رغم كل الفتن والشهوات والمغريات .. البنات اللي قلوبنا بتبقى هتطير من الفرحة بثباتهم .. وبندعي ربنا إنه يبارك فيهم ويكثر من أمثالهم ..

◄◄ **ودي كلمات بسيطة .. إهداء لكل بنت عفيفة ..**

❁ **لكل بنت لابسة الحجاب اللي يرضي ربنا مش يرضي الناس ..**

❁ **لكل بنت تشبهت بأمهات المؤمنين ..**

❁ **لكل بنت صاينة نفسها وحافظة قلبها من كل علاقة حب حرام مع أي شاب ..**

❁ **لكل بنت قلبها رقيق بذكر الله .. مليان بحب الله..**

❁ **لكل بنت ترفعت عن السفاسف والتفاهات والأفلام والمسلسلات والأغاني ..**

❁ **لكل بنت ثابتة وقابضة على الجمر ومتمسكة بكتاب ربها وسنة نبيها ﷺ في زمن الغربة ..**

☑ **بقولها .. إنتي غيرهم يا أختي ....**
اصبري واحتسبي .. وأبشري بحب الله ورضوانه ..
اصبري .. وأبشري بجنة عرضها السماوات والأرض
اصبري .. وأبشري بأحلي حياة في الدنيا والآخرة



❁ إنتي غيرهم ❁

من كل قلبي بقولهالك وهقولهالك ..
إنتي غيرهم

والكون بحاله كتبهالك وشهدهالك ..
إنتي غيرهم

إنتي اللي غير كــل البنات ، ومفيش كلام يوصف كده !!
أخلاق ودين ثابتة ثبات ، مين شاف إيمان بالشكل ده ؟؟!
إنتي العفيفــة الطيبــة .. إنتي اللي منه قـريبــة ..
ربك حبيبك بتطيعيه .. والناس عقولها مُغيَّبة ..



يا لؤلؤة ماشية بحجابك .. زانِك حياءك بين صحابك
الناس يقولوا ليه كده؟؟؟! .. وكأنك إنتي المُذنبة !!!!
ده حجاب يصونك م العيون .. إوعي تسيبيه لو إيه يكون
واســـع ويرضي ربنــا .. أصلك بجـد مُحجبـــة !!!



قلبك ده غير كل القلــوب .. طاهر برئ من غير ذنـوب
خالي من الـحُب الحـــرام .. وقلـوب كتيـــر متعذبة !!
يا نجمة وسط ضلام وليـل .. إنتي الأمل في طريق طويل
دول مهما حاولوا يعملـوا .. عُمــرك ما كنتي مُذبذبة !

إنتي غيرهم

يا ثابتة زي جبــال رواسي .. سامعة كـلام مؤلم وقاسي
صابرة وبتقابلي الكـــلام .. بطريقــة هـــادية مؤدبـة
ماشيـة في طريق مليان صعاب .. أبــواب فتـن ولا ألف بـاب !!
قابضة على جمــر الإيمـــان .. كـــل البنـات مستغربة !!!

ما إنتي غيرهم

إنتي اللي غير كـــل البنات ، ومفيش كلام يوصف كده !!
أخلاق ودين ثابتة ثبات ، مين شاف إيمان بالشكل ده ؟؟!
إنتي العفيـفة الطيبـة .. إنتي اللي منه قـريبـة ..
ربك حبيبك بتطيعيه .. والناس عقولها مغُيَّبة ..



إنتي غيرهم

تم بحمد الله ..